

يشبهنِي

يشبهنِي نازحٌ في العراء، يتعرض لضربات البرد دونما
مأوى أو مهرب أو وقاية.
يشبهنِي أحدهم في منطقةٍ ما على هذا الكوكب، غلبه
الحزن وأتلفه الغياب.
يشبهنِي مهاجرون كثير، منهم من وصل غير وجهته،
وآخرون يتعثرون عرض البحر.
يشبهنِي كلّ شيء في وطني:
الموت والقتل والدمار والخراب
الحزن والجوع والوجع والعذاب
الأمل المفقود في مقصلة الضياع
العيش السراب.
